



المادة: علم الاجتماع الجنائي

الدكتور: الدكتور محمد سليمان الفارس

الأكاديمية العربية الدولية - منصة أعد

تعريف علم الاجتماع الجنائي

تعريف علم الاجتماع الجنائي، هو الدراسة ذات الصبغة الاجتماعية للجريمة، أو دراسة العوامل الاجتماعية المؤثرة في حصول الفعل الاجرامي.

مثلاً المخدرات يكون في يعتقد الباحثين أن سببها الصحبة هل هو بعد نفسي أو اجتماعي؟ بُعد اجتماعي .

أما الإحباط، الفشل بعد نفسي. نفهم قد يكون السبب بيولوجي وقد يكون السبب نفسي وقد يكون اجتماعي

المفهوم النفسي

المفهوم القانوني

السلوك الذي يخالف نصوص قانون الدولة.

ولذلك فإن لكل دولة قوانين فما يعتبره قانون شيئاً عادياً قد يعتبره قانون دولة أخرى جريمة.

المفهوم الاجتماعي

السلوك المنافي للنظم الاجتماعية في البلاد ، باعتباره جريمة في عرف وتقاليد المجتمع، سواء نص عليه قانون مثل الالسرقة وهتك العرض، أم لم ينص عليه مثل شرب الخمور ، والأفعال المخلة بالأمن والأداب ولا تتوفر فيها أركان الجريمة قانوناً.

المفهوم النفسي للجريمة

علم النفس يفرق بين السلوك الشاذ والسلوك الاجرامي، فهو ينظر للشخص وقت حصول الفعل، بينما القانون ينظر للفعل.

فالسرقة جريمة يعاقب عليها القانون، لكن لو قام بالفعل شخص مصاب بالكلبيتومانيا(مرض السرقة) حالة نفسية يعتبره سلوك شاذ وليس فعل اجرامي. يحتاج لعلاج بدلاً من العقاب.

حدود المسؤولية الجنائية

يُسأل عن تصرفه ويعاقب عليه من قام بفعل يخالف القانون وهو عاقل بالغ. لكن إن قام بالفعل شخص ضعيف القدرات العقلية أو في حالة نفسية تعيقه عن ادراك خطر الفعل، أو إن كان صغيراً غير بالغ فلا يحاسب.

يودع في دور رعاية الأحداث إن كان صغيراً وفي المشفى أو المصح إن كان بالغاً عنده مرض نفسي.

أسباب الجريمة

أصحاب النظرية البيولوجية

أصحاب النظرية النفسية

أصحاب النظرية الاجتماعية

النظرية البيولوجية

لامبرزو: حاول الطبيب الإيطالي أن يربط بين الفعل الاجرامي وشكل المجرم ، واستخلص قاعدة تقول أن هناك علاقة بين شكل الوجه والقابلة للجرائم .

عارضه بعض العلماء من نفس المدرسة ، ونظروا للعوامل الداخلية البيولوجية بدلاً من الشكل كالهرمونات والغدد وافرازاتها وتأثيرها على دفع الشخص للقيام بارتكاب فعل مخالف للقانون .

لكن لامبرزو دراسته لم تعتمد إلا على 70 حالة وهذه الأمر لا يسمح له علمياً بتعظيم نتائج دراسته. وفي المجتمعات الأخرى هناك أناس لهم من تلك الأشكال لكنهم ليسوا مجرمين.

أصحاب المدرسة النفسية

لا يأخذون باعتبارهم الأسباب البيولوجية ولا الاجتماعية ، بل يمظرون للعوامل النفسية .

فرويد : ينظر لمرحلة الطفولة وما يصاحبها من تعامل للطفل فرواسب هذه المعاملة تعتبر هي المسؤولة احداث الجرائم .

فالجريمة بنظره طاقة غريزية لم تجد لها مخرجاً اجتماعياً فخرجت بشكل شاذ على شكل جريمة.

الفرد أدلر: يرى أن شعور الإنسان بالنقص هو مصدر كل نشاط انساني فالإنسان يسعى دوماً للتفوق والسيطرة، فالجريمة هي صراع بين الذات (الرغبة بالتفوق) وبين الشعور الاجتماعي.

فكل إنسان يستطيع أن يختار بين أن يعيش حياته الذاتية أناياً مركزاً على نفسه ويكون قد هيأ نفسه للجرائم، أو بين الناس كما هو إنسان.